

## مختصر منهاج القاصدين 351 - الكبر و اتباع الهوى

محمد حسين يعقوب

الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره من شرور افسينا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:06](#)

واشهد ان محمدا عبد ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:31](#)  
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كسيرا ونساء - [00:01:01](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:01:25](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآلہ وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار - [00:01:50](#)

ثم اما بعد اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - [00:02:12](#)

اللهم اجعل عملنا كله صالحنا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله بعد مرور عشرة ايام - [00:02:28](#)

بعد رمضان يحتاج الانسان ان يتفقد قلبه وان يتتفقد حاله فانا اخطر شيء بعلاقة العبد مع ربي ان ينسى العبد الله اخطر ما في علاقة العبد مع ربي ان ينسى العبد الله - [00:02:51](#)

قال ربنا جل جلاله ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم ها اوئلهم الفاسقون اوئلهم الفاسقون وقال ربنا جل جلاله ومن اظلم من زكر بيات ربي سمع اعرض عنها انا من المجرمين - [00:03:21](#)

منتقمون فازا ذكر الانسان في رمضان بالله جل جلاله وذكر الله وعاش اياما مع الله ثم بعد رمضان نسي الله ونسي ما ذكر به ونسي كل شيء انه سيتعرض للانتقام - [00:03:56](#)

الانتقام ولذلك بنشووف الناس بعد رمضان احيانا بعض الناس يبقى افسق مما كان قبل رمضان هزه عقوبات هذه عقوبات وعقوبات العزة عزة الله وجلاله ولذلك كانت من فتوحات في رمضان - [00:04:22](#)

القرآن لقول الله سبحانه وتعالى فلما نسوا ها ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة اخذناهم بغتة. نقول ايه؟ اول الایات او سياق الایات - [00:04:45](#)

فلولا اذ جاءهم بأمسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا. الایات. الشاهد هنا ايه؟ ان الله عز وجل يذكر عبده ويذكر عبده ويذكر عبده. اذا العبد لم - [00:05:07](#)

ولم يتذكر ولم يكن على مراد الله عز وجل فمرات فان التي تليها تكون بغتة التي تليها تلي هذه التذكيرات اخذه بغتة لذلك ايها الاخوة الحذر كل الحذر من ان تنقلب على عقبيك بعد رمضان - [00:05:26](#)

نحتاج ان تركز وتتذرز زي ما قلنا كثير قبل كده اللي يقول النهاردة ما اقدرش اقوم الليل نقول له لأ ما انت قدرت تلاتين ليلة صح ولا لأ

اللي يقول ما اقدر اصوم في في الصيف والحر نقول له طب ما انت قدرت وصمت تسعه وعشرين يوم فايياك ان انت نفسك تسول لك ان ما اقدر ما فيش وقت. الله! ما كان فيه وقت في رمضان - 00:06:08

جه الوقت منين الشاهد انك يجب ان تراعي الله مع الله بعد رمضان ولا تترك نفسك على هواها هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مختصر منهاج القاصدين - 00:06:22

وهذا هو الدرس الثالث والخمسون بعد المئة وفيه الكتاب الرابع والعشرون كتاب زم الكبر والعجب قال الشيخ وهو فصلان الفصل الاول في الكبر قال تعالى ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق - 00:06:51

وقال انه لا يحب المستكبرين ووقفنا مع الاية الاولى في قول الله عز وجل ساصرف عن اياتي وتكلمنا عن قضية الصرف وكنا ان الصرف انواع وصلنا الى النوع الثالث عقوبة الصرف - 00:07:16

صرف القلب عن الحق ايها الاخوة ان القلوب بيد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القلوب بين اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء. فايما قلب اراد ان يقيمه - 00:07:41

اقامه وايما قلب اراد ان يزيغه ازاغ القلب بيد الله واحنا اتكلمنا عن القلوب قلنا في اول حاجة في موضوع القلب ان قلبك ليس بيديك وانما قلبك بيد الله. فما شاء الله عز وجل ان يوجه قلبك اليه وجهه. وما شاء الله ان يصرف قلبك عنه - 00:07:59

صرفه ولكنها تكون آآ جزاءات جراءات للعبد قال سبحانه وتعالى اذا ما انزلت سورة نزر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد سم ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم الجزء من جنس العمل - 00:08:20

لو رجعنا لسياق الآيات دي في سورة التوبه لا يأولها ايه في قول الله عز وجل لان احنا دايما نقول ان السياق والسباق واللاحق من المقيادات في قول الله عز وجل اذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم - 00:08:46

زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى وماتوا وهم كافرون تعرضنا لهذه الاية كسيرا في ان التزكية مهمة قبل التعلم - 00:09:06

لابد ان تفرغ للعلم قلبا نظيفا طاهرا وقلنا ان الانسان اذا كان قلبه في الاصل قبل التعلم فيه اخبار فيه تواضع فيه خشوع فيه آآ خشية فان العلم ينزل على القلب فيزيد هزه - 00:09:25

قلنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فشبه القلب بالارض وشبه العلم بالغيث مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم - 00:09:48

كمثل غيث اصاب ارضا. فالعلم زي الغيث والقلب زي الارض. الغيث المطر. اذا نزل على ارض فيها ريحان يزيده جمال وتوهج. اذا نزل على ارض فيها حنظل وشك يزيدوا برشه مرارة - 00:10:06

نفس الشيء العلم اذا نزل على قلب فيه بكر يزيده يمشي قلبي في غرور يزيد غرور. العلم الشرعي الاية نفسها اذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا - 00:10:27

القلوب الطاهرة فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. اما الذين في قلوبهم مرض زادتهم فزادتهم رجسا الى رجسمهم وماتوا وهم كافرون. لذلك ظهر للعلم قلب طاهر لایمان قلبا فزادتهم رجسا الى رجسمهم وماتوا وهم كافرون - 00:10:45

اولا يرون انهم ها يفتتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون. ايها الاخوة قال الله وحسبوا الا تكون فتنه فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم - 00:11:18

عموا وصموا كثير منهم. بعض الناس بيفكر ان ما فيش فتنه فيبعمعي عينيه ويضم ودانه وهو وماشي قلت كتير من الناس عايش اليومين دول كده انه بيذق الايام زق النهاردة ايه؟ الرابع ها يلا الجمعة جت - 00:11:38

ها الجمعة اللي بعدها جت اخر الشهر جه قبضنا صرفنا اخر الشهر الثاني هييجي امتى؟ العيد امتى؟ عمال يايه يذق في الايام اعمى اصم لا هو فاهم ولا هو شايف ولا بيفكر - 00:12:00

ودي اللي قلنا ان كتير بعض الناس عايز طفولة عقلية زي عقل الطفل طفل ادامي الحاجة اللي بين ايديه اللي هو عايزها خلاص  
بيعتبر الدنيا حلوة وزي الفل هو بيشتغل - 00:12:21

وبيقبح ومتجوز وقاعد في الشقة دي بيأكل ويشرب وينام وخلاص على كده وعايش حياته ومفكر ان الدنيا حلوة كده ربنا بيقول ان  
الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا - 00:12:38

بها والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون اولئك مأواهم النار فاواعي تطمن للدنيا وتعيش بها وتركتن اليها  
وتتنسى لقاء الله تنسي حق الله احنا لسة بنتكلم في خريطة الاسلام - 00:12:57

ان شرائع الاسلام كسيرة وعزيمة انت قمت بييه من شريعة الاسلام ولا حاجة لابد ان تقوم بها يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة  
خذ الاسلام جميعا الشاهد اولا يرون انهم يفتون في كل عام مرة او مرتين - 00:13:17

حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين لابد من  
فتنة وربنا جل جلاله بيتبليك بالفتنة مرة في السنة ومرتين - 00:13:46

عشان تتوّب وتتزّكر بعض الناس يواجه الفتنة بييه بمنتهى البساطة قالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء يقولوا ايه لأ عادي عادي الناس  
كلها بيحصل معها كده ما فيش مشكلة هي دي - 00:14:04

ان بعض الناس يقول لك ايه يعني ايه؟ اذا حصلت اي حاجة لأ عادي عادي اصل هو في الصيف بيحصل كده هي كل ما لازم الكهربا  
تقطع عشان الحمولات فهو بيعتبر - 00:14:31

ان ديت كلها امور عادية طيب دي فتنة اية بتاعة سورة الزمر شف واذا مس الانسان ضرها دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما  
اوتيته على علم. بل هي فتنة - 00:14:43

ولكن اكترهم لا يعلمون تم تدبر الاية دي السنة دي برضو عجيب جدا لبعض الناس لما ربنا بيتبليه ببلاء وبعددين ربنا يكتب له مخرج من  
البلاء ده نعمة من الله - 00:15:13

يقول لك لا ده انا عرفت ازاي اتصرف مع البلاد ده انا اللي زبّطت حالي مع ربنا فربنا صرف البلاء امتي انا تاني ربنا قال بل هي ايه لا  
دي فتنة - 00:15:36

مش عملك بنعمة ازا خولناه نعمة منا ده مش انت ده مش الاسباب دي ايه دي نعمة خولناه محض فضل هي دي الفتنه فتنه انك انت  
تدخل مدخل ثم تهيأ لك اسباب للخروج من هذا المدخل - 00:15:56

فتزّن انك انت الذي اخرجت وتسبيت وفعلت كل هذا باطل وانما فعل بك فتنة اولا يرون انهم شوف بقى كل سنة بتتفتنن كام  
فتنة من النوع ده من النوع ده - 00:16:27

ان ربنا يديك وتفكر انها منك ربنا يصرف عنك وتفكر انك انت اسبابك وان ربنا سبحانه وتعالى يعافيك وتفكر ان انت صاحب التدبير  
في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون - 00:16:52

وقلنا برضو من فتوحات القرآن ان من علامات مغفرة الذنب ان يعرف الانسان زنبه قبل ان ينبه عليه وان يسارع بالتوبة منه وزن  
داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وانام - 00:17:15

هي دي. وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخير رکعا وانا سيدنا موسى فوكزه موسى فقضى عليه قال هزا من عمل الشيطان انه  
عدو مضل مبين. رباني ظلمت نفسي فاغفر لي - 00:17:43

انك تعرف زنبك لو حبك قبل ما تنبأ عليه وتستغفر وتتسوب منه بسرعة بعلامات مغفرة الذنب وقبول التوبة ثم لا يتوبون ولا هم  
يذكرون واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض - 00:17:57

هل يراكم من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم قوم لا يفقه عقوبة الصرف هنا ايه بقى اذا ما انزلت سورة جاءك الامر من امر الله او  
جاءك الهمي فتنظر - 00:18:18

كده واحد سأل البنوك ربا دول البنوك كربية حرام طب الشيخ فلان قال ايه الشيخ فلان قال ايه والمذهب

الفلاني قال ايه؟ وفلان قال ايه هي دي نظر بعضهم - 00:18:48

الى بعض هي دي الحزر من ان ترد امر الله لاول وهلة لمخالفته هواك بالنذر في احوال الناس انك تقول انت غلطت انت غلطت يقول طب ما فلان عمل کده قبل ايه؟ وفلان عمل کده اکتر من کده وفلان عمل اکتر من کده. وفلان بيعمل زی کده - 00:19:10

نزر بعضهم الى بعض ثم انصرفوا انصرف عن امر الله وهذا يعاقب بصرف قلب صرف الله قلوبهم قلنا کثير ان ربک عزيز لا يغالب 00:19:41

اذا انصرفت عنه ها صرفک فلما زاغوا - 00:20:15  
ازاغ الله قلوبهم ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم عشان کده تأملها في قول الله عز وجل يرضونکم بافواههم وتابا قلوبهم لما رينا

يصرف قلبه بقى ينافق وقلبه يأبى الالتزام بالحق - 00:20:59  
ينافق بلسانه يرضيك بلسانه ويقول لك کلام حلو بلسانه ويعظم الشرع بلسانه لكن قلبه من جوة ابی رافض صرف الله قلوبهم 00:20:59

شف بقى لما نيجي بعد رمضان ونقول لك في العشر ليالي اللي فاتوا دول انت قمت کم ليلة ما قمتش طب هتقوم امتى ان شاء الله 00:21:26

ان رينا صرفک عن موضوع القيام ده تماما مش في دماغك تحسها کده انك انت عايز تمسك المصحف وانت مصروف عن المصحف 00:21:44  
يعني کل ما يعني ما بيختارش على بالك المصحف. من ساعة ما تدخل المسجد - 00:21:44

قبل الازان بشوية وتبعص على المصاحف والكونة تقول ايه طب انا همسك مصحف واقرا ايتنين. يروح جاي واحد جنبيك ويسلم عليك 00:22:08  
ازيك وعامل ايه واخبارك ايه؟ معک تليفون فلان اديني تليفون فلان ويقيموا الصلاة ويصلی وما مسكتش المصحف - 00:22:08

مصروف عن المصحف انا عايزك تابعي دلوقتي حالك کده هل انت رينا صرفک عن قيام الليل صرف قلبك عن الانشغال بدی قال رينا 00:22:24  
صرف قلبك عن القرآن ما بتتفكرش في موضوع المصحف ولا الحفظ ولا الفهم ولا التدبر هل رينا صرفک - 00:22:24

من کزا وكذا ايه من الشريعة انت حاسس انک انت رينا صرف قلبك عنه مش بتتفكر فيه ولا بيختار على بالك ولا بتعمله ولا 00:22:51  
مشغول به ولا مركز فيه. قلبك مصروف عنه. هل انت حاسس - 00:22:51

انک في الصلاة رينا صرف قلبك عن الصلاة مش مركز ولا في رکعة ازا حسيت بکده انک مصروف عن حاجة ابدأ توب. اللهم تب علينا 00:23:10  
يا رب شوف ايه زنوبك - 00:23:10

فتنة مرة وانتين في السنة بتجييك وانت بتتفتن بها ولا بتتوب ولا بتتزکر. تب وتزکر يعيد الله اليك قلبك تب وتزکر ايها الاخوة اصل 00:23:29  
هذه العقوبة الصرف سرها الكبر اعوذ بالله من الكبر واهله - 00:23:29

ساصرف عن ايادي الذين يتکبرون في الارض بغيري وان يروا كل اية لا يؤمن بها وان يروا سبیل الرشد لا يتخدوه سبیلا وان يروا 00:24:08  
سبیل الغی يتخدوه سبیلا ذلك بانهم كذبوا بآياتنا - 00:24:08

وكانوا عنها غافلين الكبر كما عرفه رسول الله صل عليه حين قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من کبر فقال رجل 00:24:30  
يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون - 00:24:30

نعله حسنا وثوبه حسنا فقال رسول الله صل الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس بتز الحق يعني 00:25:01  
رده وعدم قبوله وغمط الناس يعني احتقارهم - 00:25:01

وازدرؤهم الكبر مرض قلبي اخطر ما فيه ان المرء قد يمتلى منه وهو لا يشعر يعني ممکن يبقى انسان متکبر ملیان کبر وتقول له يا 00:25:23  
عم اه تواضع لله شوية - 00:25:23

يقول لك انا ده انا سيد المتواضعين هو فين الكبر ده امال لما عملت کزا مع فلان وعملت کزا يقول لك ده مش کبر اه هي 00:25:51  
دي ان يبقى جوالك - 00:25:51

يبقوا اخطر شيء يا اخوة في الدنيا ان زرة من هزا الكبر تحرك من دخول الجنة ذرة درة شف عقوبة الكبر قال رينا جل جلاله كذلك

يطبع الله على - 00:26:09

كل بقلب متكبر جبار لا ربنا جل جلاله في القراءة الثانية بقى ايه كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار قلب متكبر كبر عمي القلبي  
يعني ايه ؟ ممكنا احيانا بعض الناس ما تشوفش منه ظاهر - 00:26:26

كبر لكن جوة قلبه قلب متكبر انا حكت لكم قصة واحد درس الضهر العجائب واحد في رمضان قال لي والله واقسم بالله  
في المدينة قال لي ايه قال لي انا - 00:26:56

هي خير كتير وباحب ربنا وبعمل خير كتير جدا بس فيه عيب نفسي اتخلص منه قال لي انا ما احبش ان حد يبقى احسن مني ابدا  
ابدا اقول لسه دلوقتني انا انا بشكك لك - 00:27:21

حادسة حصلت دلوقتني حالا اني قابلت واحد صاحبي تاجر هم تجار من المدينة الفلانية يقول بسألة ابنك عمل ايه السنة دي وانا  
جوايا يقول يا رب يقول لي سقط بقول له التجارة البضاعة اللي كانت جاية لك عملت ايه في البحر ووصلت ولا لسه - 00:27:46  
وانا بقول يا رب بيقول لي غرقت جوايا نفسي بضاعته تغرق ويفلس. ان ابني يسقط وبنته تطلق جوايا كده وانا ابقي انا اللي بضاعتي  
ماشية وعيالي ناجحين اعالج ده ازاي - 00:28:09

قال له ازاي بقى وده كلام يعني احنا كنا بنقول ان الكلام ده في درس الضهر في سياق اهمية علم التزكية علم التربية علم  
التربية زي ما قلنا كده ان ده علم يا جماعة مش مش وعظ وتذكير ان آآ انكم تعيبطوا لأ مشكلة زي دي بقى تلتلاف مسألة زي دي  
00:28:38

قال لي يتواضع تواضع يا عم الحاج تواضع ياد وانت بتبقى كوييس خلاص ده الكلام زي ما قلت لكم كده دي احيانا في علم التربية  
في علم التزكية ده فيه قضايا قد الاجتهادات الفقهية - 00:29:03

هي اللي محتاجة مجمع فقهى قدھا دي من المشاكل من مشاكلها او ده واحد من الوحي تعال اجيب لك بقى تلتلاف مسألة زي دي  
محتاجة جمع علماء يقدعوا يتكلموا ازاي تتحل المشكلة دي بطريقة عملية - 00:29:22

نعلمه ايه ده انا قلت له ببساطة لما يشوف الرجل ده قبل ما تقول له ابنك عمل ايه قل يا رب ينجح اذا بصوت يا رب يكون نجح يا  
رب يوفقه يا رب يجعله احسن الناس وبعدين اسئله - 00:29:43

قال لي لا تصعب علي نفسي ما اقدر اعمل كده اصل المشكلة فين مشكلة قلب عنده مشكلة قلبية قلبه عايز يتعالج قبل ما يقول  
يعني انتم بتضحك لكن احيانا بتبقى عندك مشكلة زي دي وانت بتعاني منها كده - 00:30:03

بس لحد دلوقتني انت مش عايز تعرف بها الشاهد هنا بس بنتكلم على كل قلب متكبر قلب المتكبر احنا هنا في المسجد ده في  
رمضان في اول تلت ليالي صليتهم هنا - 00:30:23

الليلة الثالثة تلك الرسل ها فضلنا بعضهم على بعض فقلنا الجزء ده بيتكلم عن تفضيل الناس بعضهم على بعض ان الناس مش زي  
بعض عشان كده من اصول المدرسة الربانية - 00:30:49

معرفة الحدود والمنازل ان كل واحد له منزلة وكل واحد له قدر فكل واحد يقف عند حده ويعرف مقامه دي عند ربنا هم درجات عند  
الله وما منا الا له مقام معلوم دي درجات ومنازل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. حتى الرسل بعضهم افضل من بعض -  
00:31:09

وقلنا هتاخد فيها بعدها بقى على طول لا يكلف الله نفسا الا وسعها بقى ما هو المنازل واقدار ومقادير لا يكلف الله نفسا الا وسعها.  
تيجي بعدها على طول في اول السورة هو الذي - 00:31:35

في الارحام كيف يشاء الكبير كبير والصغر صغير وتيجي بعضها على طول ان الله اصطفى ادم ونوح والابراهيم وال عمران على  
العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميح عليم. الناس مقامات - 00:31:50

الناس درجات الناس اقدار تكون ان انت في قلبك مش عايز حد يبقى احسن منك يبقى انت مش راضي بالله ربنا الرضا بالله ربنا مقسما  
للارزاق ربنا سبحانه وتعالى بيقسم الارزاق - 00:32:12

ده طویل وده قصیر ده عینیه ستة على ستة وده ستة على ستين وده ودانه كبيرة وده ودانه صغيرة وده مناخیره كبيرة وده  
مناخیره صغيرة وده فلوسہ کثیره وده فلوسہ قلیله وده ابوه فلان وده ابو فلان وده ساکن في - 00:32:34

دي ايه اقدار وارزاق متقسمه مش النهاردة قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة اول ما خلق الله لها خلق القلم قال اكتب  
قال ماذا اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة - 00:32:50

كل ده مكتوب واتقسم رفعت الاقلام وجفت الصحف كون ان انت بقى مش راضي بده سم حقد بقى عايز ده بضاعته تفرق وده ولاده  
يسقطوا وده ولاده يمرضوا وده وانت اللي تفضل سليم كده - 00:33:09

يعني بتحاد الله في ربوبيته بل قبل القلب المتكبر عشان كده ربنا قال ايه العظمة الكبriاء ردائي والعظمة ازاری فمن نازعني فيهما  
قسمته وصمتة عشان كده اللي بيبقى كده دايما تلاقيه او حش الناس - 00:33:32

واسوا الناس واسفل الناس من صفات متكبر ايضا آدہ کنا بنقول على كل قلبي متكبر القراءة الاخرى على كل قلب متكبر ان الكبر  
في القلب قال سبحانه وتعالى لقد استكروا في انفسهم - 00:34:07

وعتوا عتوا كبارا العلماء ببساطة باليه دي على ان المتكبر مش شرط انه يتکبر على حد ممکن بيقى ايه مستکبر في نفسه مش  
بيتکبر على حد لأنّا هو من جواه - 00:34:51

متکبر حتى لو ما اتکبرش على حد. حتى ولو لم يتکبر على حد اه اخطر شيء في الكبر ان الله يكره المستکبرین انه لا يحب المستکبرین  
لا جرم ان الله يعلم ما يسرؤن وما يعلنو - 00:35:07

انه لا يحب المستکبرین انه لا يحب المستکبرین مصيبة كبيرة ان الانسان بيقى متکبر فيکرھه الله وعلى فكرة مشكلة المتکبر انه  
بيشتھي ان الناس تحبه ويسعى الى ان الناس تعظمھ - 00:35:31

فازا کرھه الله بعس بغضه في قلوب الناس فلا يعامل الا بالتفاق ايها الاخوة سئل سليمان ان السيئة التي لا تنفع معها حسنة قال الكبر  
النعمان بن بشير الصحابي رضي الله عنه - 00:36:04

كلمة عجيبة قوي من زمان معلقة في دماغي قال ان للشیطان مصالی وفخوحا ان للشیطان ایه مصالی وفخوحا مصالید وفخوھ فخ  
يعرف يصطادک الشیطان عامل لك فخ اصطادک به. وان من مصاری الشیطان - 00:36:41

وان من مصال الشیطان وفخوھ البطر بانعم الله والفاخر بعطاء الله والکبر على عباد الله واتباع الھوی في غير ذات الله شف بقى  
الخوف ان الشیطان يصطادک ان للشیطان مصالی وفخوھا - 00:37:10

الشیطان عامل لك مصيدة عامل لك فخ يصطادق فيه ابن القیم في اغاسیة اللھفان من مصالید الشیطان بیقول ایه بیقول وان  
الشیطان يشا من نفسا فان كان في النفس مرور وعجب - 00:37:44

دفعها الى الكبر وان كان فيها مهانة دفعها الى الذل والتفریط شیطان زی ما قلنا کده له مصالی وفخوھ له آدھا مصالید فهو عايز  
يصطادک بیجي اول انت ما تبدأ طریق الدین یشمک - 00:38:11

انت بقى بتاع الكبر ولا بتاع المھانة فان وجد فيک ان انت کده بتحب العلو والفاخر يقول لك هو الدين کده ده مش کبر دي عزة بالله  
ده مش کبر ده المطلوب ان هو اهل الدين کده والکبر على اهل الكبر صدقۃ - 00:38:35

كمسل عامي عندنا ماشي ینفح فيک ويقنعک بالادلة ان ده مش کبر فخ مصيدة يصطادک واحنا کتير قلنا وبنأکد ان اللي خان مرة  
هيضل طول عمره خاين ولا تزال تطلع على خائنة منهم - 00:38:56

الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح الخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه فلذلك اللي بيدوق طعم الكبر ويدخل قلبه ويعيش  
بيه صعب جدا انك تطلع الكبر ده من قلبه بعد کده. اذا اصطادک الشیطان - 00:39:28

عشان نخرجك من المصيدة دي شغلانة قالوا عن العجب ومتى تخرق العبد بهذا الامر فقلما يخرج من رأسه اذا كان هو شايف ان هو  
بيقول کلام جميل وكلام رائع وفاهم اللي ما حدش فاهمه وان هو ما حدش يعرف يقول اللي هو - 00:39:51

وبيقولوا اذا دي دخلت دماغك يا عم سيد ان انت شيخ كبير وان انت بتتكلم کلام ما حدش يعرف يقوله غيرك ولا حد يعرف يفهمه

غيرك ولا حد يعرف يوصله غير ايه ده وصلت دماغي دي عشان - 00:40:10  
اقنعك ان الوضع مش كده؟ مستحيل لذلك هي دي انت وقعت في الفخ ده قال ان للشيطان مصالى وفخوخا اكتب وان من مصال  
الشيطان وفخوخه البطر بانعم الله البتر بانعم الله - 00:40:26

المشكلة الكبيرة ربنا جل جلاله قال وما بكم من نعمة امن الله وربنا جل جلاله الاية اللي لستة قلناها بتاع سورة الزمر فازا خولناه نعمة  
منا قال انما اوتته على علم - 00:40:52

هي دي انت النطق ده الكلام نعمة من نعم ربنا عليك انه جعلك تبين تفصح تعرف تقول عايز اكل. عايز اشرب عايز ادخل حمام دي  
نعمه النعم دي لما تيجي انت تت Bieber - 00:41:13

عليها نعمة البيان بطر هذه النعمة انك بالكلام بقى تتكبر وتقول ما ليس لك انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال  
سبحانك قول ما يكون لي ان اقول ما ليس لي به - 00:41:46

بحق ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق سيدنا نوح رباني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم شوف انت بقى عمال تقول ما  
ليس لك فيه حق - 00:42:11

وما ليس لك به علم وعايز تخبط بلسانك ده اسمه ايه البطر بانعم الله والفاخر بعطاء الله انا عندي وعندي وانا املك وانا  
والكبر على عباد الله واتباع الهوى في غير ذات الله - 00:42:33

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه. لما اقول لك قال عمر اعمل كده ايهها عمر ملهم رضي الله عنه عمر ملهم قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قد كان في الامم قبلكم محدثون - 00:43:03

ملهمون فان يكن في امتى احد منهم عمر عشان كده بيقول ايه هنا ان العبد اذا تواضع لله رفع الله حكمته وقال انتعش رفعك الله  
عرف حكمته يعني ايه الاول - 00:43:20

حكم اللي هي عارف الجدي بتاعكم بيلبسوه في بوقه وبتاع دي الحكمة الحكمة اللي هي اللجام اللي بيحطوه في بوقه يشدوه منه  
فالانسان اذا تواضع ووطى كده ربنا سبحانه وتعالى - 00:43:48

يرفع يرفع راسه كده يقول له انتعش رفعك الله واذا تكبر وعدا طوره رخصه الله في الارض وقال احسا خسنك الله فهو في نفسه  
كبير وفي اعين الناس حقير حتى انه لا حقر عندهم من الخزير - 00:44:08

اقول تاني وتدفع كم صلى الله عليه واله وصحابه وسلم سيدنا عمر بقى كلام عجيب تاني صلى الله عليه وسلم. ان العبد صلى الله  
عليه واله وصحابه وسلم ان العبد اذا تواضع لله - 00:44:34

رفع الله حكمته وقال انتعش رفعك والله انا كنت اعرف زمان ناس طيبين فعلا لما اشوفهم تحس ان ده متواضع في انسان كده  
متواضع بغير كلفة في ناس بتتكلف التواضع - 00:44:54

اعمل فيها متواضع ماشي ده حلو على فكرة ده مطلوب فان من يتصرّب يصبره الله ومن يستعف يعف الله ومن يتتوضاً اه يوضعه الله  
اللي هي عمل فيها متواضع ربنا ايه؟ يرزقه التواضع. ماشي. انا عايزك تمسل التواضع الاول - 00:45:21

من يتعلم يعلمه الله فالشاهد ايه؟ ان العبد اذا تواضع لله رفع الله حكمته وقال انتعش رفعك. شف سبحان الله لما بنقول دلوقتي  
عصام ومحمد مش عارف ايه اهم دول ناس متواضعين ومع ذلك الان بيزكرروا - 00:45:45

بالتعظيم رغم ان هو هو متواضع وممكن يكون دلوقتي ما يعني ميت ما حدش يعرفه هو فين ولا عارف بيعمل ايه ولا لاقى ياك ولها  
مش لاقى ياك. ناس غالابة - 00:46:07

ومع ذلك زي ما بيقول كده يذكر ويشهر غير ناس كتير هي كده انتعش رفعك الله من تواضع لله رفع واذا تكبر وعدا طوره رخصه الله  
في الارض وقال احسا خسنك الله - 00:46:21

فهو في نفسه كبير وفي اعين الناس حقير هو عامل في نفسه وهو متكبر ورافع نفسه عن الناس كلها. والناس كلها مستصغراه  
وبتحتقره والعياذ بالله وقال جرير بن عبد الله البجلي - 00:46:44

انتهيت مرة الى شجرة تحتها رجل نائم قد استظل بنطع له نطع يعني جلد جلد خروف جلد آلا بقرة متغطي به وقد جاوزت الشمس وقد جاوزت الشمس النطع وعامل النطع كده متغطي به عشان يضل عليه. الشمس عدت - [00:47:02](#)

فالشمس جت عليه وهو نايم فعدلت النطع وسوبيته حتى اضله ثم ان الرجل استيقظ فازا هو سلمان الفارسي فزكرت له ما صنعت قلت له ده الشمس كانت عدت وانا عدتها - [00:47:30](#)

فقال لي يا جرير تواضع ده يعني هتمن علي انك عدلت البتاع ده شكرنا يا عم يا جرير تواضع لله في الدنيا فانه من تواضع لله في الدنيا رفعه الله يوم القيمة - [00:47:52](#)

يا جرير اتدري ما زلمة النار يوم القيمة لهم من فوقهم زلل من النار ومن تحتهم زلل ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقون طلقوا الى ظل في ثلاث شعب - [00:48:13](#)

لا زليل ولا يغنى من اللهب. قال اتدري ما ظلمة النار يوم القيمة يا جرير قلت لا قال انه ظلم الناس بعضهم في الدنيا نعوذ بالله من الظلم الظلم ظلمات يوم القيمة - [00:48:45](#)

ايها الاخوة تواضع فن لا يحسنه الكثيرون قالت السيدة عائشة رضي الله عنها انكم لتغفلون عن افضل العبادات التواضع تواضع مشكلة ان ان بعض الناس لا يحسنونا لا يحسنونا ما يتواضع ما يعرفش يعملها - [00:49:07](#)

هو قلنا اذا دخل الكبر قلبه صعب انه يطلعه من قلبه جدا مع ان التواضع يفيد في العبادة. قال يوسف ابن اسياط يجزي قليل من الورع من كسير من العمل - [00:49:34](#)

ويجزي قليل من التواضع عن كسير من الاجتهاد يجزي قليل من الورع. الورع عارف الورع ايه اللي وراك اما تليس طاقية هقول لك صلي على الرسول صلي الورع قالوا توقد مستقصا على حذر - [00:49:54](#)

ورا وتوقد تقوى قلنا التقوى ايه؟ شيخ سيد فاكر التقوى انك تترك الحرام والمكره والمشتبه به والمباح وبعض الحالات نتقى. اللهم اجعلنا من المتقين هي دي التقوى انك تترك بعض الحالات مخافة الوقوع في الحرام - [00:50:27](#)

توقد مستقصى انك تقوى الى اقصى حد توق مستقصا ايه على حذر اللي هي ربنا وصفها والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجل يصومون ويتصدقون يصومون ويصلون ويتصدقون ويختلفون الا يتقبل منهم - [00:50:58](#)

تواضع ما هو سئل الفضيل عن التواضع فقال ان تخضع للحق وتنقاد له ولو سمعته من صبي قبلته ولو سمعته من اجهل الناس قبلته. قال ابن المبارك رأس التواضع ان تضع نفسك عند من دونك في نعمة الدنيا - [00:51:27](#)

حتى تعلمه انه ليس لك بدنياك عليه فضل اقول تاني طب صل على الرسول صلي الله عليه وسلم قال ابن المبارك رأس التواضع ان تضع نفسك عند من دونك في نعمة الدنيا - [00:51:56](#)

حتى تعلمه انه ليس لك بدنياك عليه فضل اللي اقل منك في الدنيا اتووضع له وتنزل تخدمه وتوقره وتعظممه عشان تعرفوا ان انت مش احسن منه بالدنيا مش احسن منه بفلوس - [00:52:22](#)

مش احسن منه بمنصب مش احسن منه بعلم مش احسن منه بعبادة مش احسن منه بحاجة خالص. انت مش احسن منه شفت انا بقول لك ايه؟ كنت بقول لك من شوية لازم تعرف ان في ناس احسن منك - [00:52:45](#)

وافضل منك واكبر منك واقرب الى الله منك لازم تعرف بي لازم تعرف ان في ناس اغنى منك واكرم منك لازم تعرف في ان في ناس متواضعين عنك واعلم منك وافقه منك - [00:53:01](#)

لازم تعرف كده. وفي نفس الوقت ما تعتقدش ان في حد او حشر منك هو ده التواضع ما تعتقدش ابدا قالوا كده قال قنادة تواضع رأس التواضع الا يمر بك انسان - [00:53:20](#)

الا وظننت انه خير منك اي حد يعلي عليه يعدي عليك تقول ايه مش احسن من كده حتى قال كعب ما انعم الله على عبد من نعمة في الدنيا فشكراها - [00:53:42](#)

الا التواضع قليل من يشكر الله عليه يقول اللهم لك الحمد والشكر ان انا متواضع عمرك ما عملتها قليل من يشكر عليه الشاهد يا اخوة

احنا عايزين ناخد واجب الاسبوع ده - 00:54:00

درب نفسك على التواضع شفت انا في نفسي كبر النهارده واحنا معديين بالعربية والناس الزياليين دول واقفين بيقول اه العادة يعني  
اديت كده وما سألتتش فيه. شكلها كده كبر. صح - 00:54:20

المفروض ان الناس الغلابة دول وانا قلت قبل كده حتى وان كانوا محترفي في تسول الا ان الواحد يبقى معه شوية جنيهات فكة كده  
ادي له جنيه اديله خمسين قرش اديله ربع جنيه - 00:54:44

اخوتي نقطه نفسي اقولها من زمان اياك تكسر قلب حد قد غلبان حد فقير حد يحتاج حد قريب ما تكسرش قلبه  
وانما جبر الخاطر محب عمل محبوب لله - 00:55:01

واجب الاسبوع التدرب على التواضع درب نفسك على التواضع شف اي حد اتووضع له. واحد كان عنده امرأة زوجة سيئة الخلق فقالوا  
له يا عم ما تطلقها فقال اتعلم فيها - 00:55:44

حسن الخلق الصبر قال لي ها ما سمعتش انت قلت ايه يا عم فتحي بس انا بقول يا جماعة عايزين نتدرب على التواضع اتدرب بقى  
مع الناس الزياليين دول اتدرب مع حد من جيرانك - 00:56:05

تدرب مع اي حد في الشارع مع اي حد من المدعوين اتدرب على بالتواضع لتنخلص من الكبر. اسأل الله ان يطهر قلوبنا من الكبر. انا  
احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة - 00:56:26